

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَفَلَتَتْ هُنَّ عِلَابَاءٌ جَرِيضًا ... فلو أَدْرَكَ نَهَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ وَسِيَأُ تِي قَرِيبًا ؛ وَأَوْطَابٌ شاذٌّ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ . وَتَسَاهَلُوا فِي المَعْتَلِّ مِنْهُ كَأَوْهَامٍ وَأَسْيَافٍ وَنَحْوِهِمَا . وَجَّ أَيْ : جَمَعَ الجَمْعَ أَوْ اطَّابُ جَمْعٌ أَوْ وَطُبِ كَأَوَاطِبِ فِي أَكْلَابِ . مِنَ المَجَازِ : الوَطَابُ : الرَّجُلُ الجَافِي . الثَّيِّدِيُّ العَظِيمُ تَشْبِيهًا بِوَطْبِ اللَّيْنِ . وَالوَطَابِيَاءُ : المَرَأَةُ العَظِيمَةُ الثَّيِّدِي كَأَنَّهَا ذاتُ وَطْبٍ أَيْ : تَحْمِلُ وَطْبِيًا مِنَ اللَّيْنِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : صَفِيرَتٌ وَطَابِيَةٌ أَيْ : إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ يَعْذُونَ بِذَلِكَ خُرُوجَ دَمِهِ مِنْ جَسَدِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَى صَفِيرِ الوِطَابِ : خَلَا أَسَاقِيهِ مِنَ الأَلْبَانِ الَّتِي تُحَقِّقُنُ بِهَا لِأَنَّ نَعَمَهُ أُغِيرَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَدُقْ لَهُ حَلَاوَةٌ ؛ وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا ؛ . أَقُولُ لِلحَاضِرِ وَقَدْ صَفِيرَتُ لَهُمْ ... وَطَابِي وَيَوَمِي صَيِّقُ الحَجَرِ مُعْوَرٌ جَعَلَ رُوحَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْنِ الَّذِي فِي الوِطَابِ وَجَعَلَ الوَطَابُ بِمَنْزِلَةِ الجَسَدِ فَصَا خُلُوعُ الجَسَدِ مِنَ الرُّوحِ كَخُلُوعِ الوَطَابِ مِنَ اللَّيْنِ . وَالطَّيِّبَةُ بِالتَّخْفِيفِ : القِطْعَةُ المَرْتَفَعَةُ أَوِ المَسْتَدِيرَةُ مِنَ الأَدَمِ لُغَةً فِي الطَّيِّبَةِ وَقَالَ ابن سِيدَه : لا أَدْرِي أَهْوَ مُحذُوفُ الفَاءِ أَمْ مُحذُوفُ اللامِ فَإِنْ كانَ مُحذُوفَ الفاءِ فَهُوَ مِنَ الوَطَابِ وَإِنْ كانَ مُحذُوفَ اللامِ فَهُوَ مِنَ : طَيِّبَتُ وَطَبِيوتُ ؛ أَيْ : دَعَوْتُ . وَالمَعْرُوفُ : الطَّيِّبَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ تَفَدَّسَ فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ : " نَزَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي بِي بِي فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوَطْبِيَّةٍ فَأَكَلَهَا مِنْهَا " هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيِّ وَأَبِي بَكْرِ البَرِّقَانِيِّ . قَالَ النِّصْرِيُّ : الوَطْبِيَّةُ : الحَايِسُ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمَرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ . وَنَقَلَهُ عَنِ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحِيحَةِ بِالوَاوِ . وَرواهُ الحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ بِالرَّاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَفِي أُخْرَى : " بِوَطْبِيَّةٍ فِي بَابِ الهِمزةِ وَقَالَ : هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمَرِ كَالحَايِسِ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ المَوْجُودَةِ . وَقِيلَ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

و ط ب .

وَطَبَّ عَلَيْهِ يَطْبِبُ وَطُوبًا بِالضَّمِّ : دَامَ عَنِ اللَّيْثِ . أَوْ وَطَبَّ عَلَيْهِ وَوَطْبِيَهُ يُطْبِيهِ وَطُوبًا دَاوَمَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَهَّدَهُ كَوَاطِبِ مَوْاطِبِيَّةٍ . وَقَدْ يَتَّعَدَّى وَاطَبَّ بِنَفْسِهِ . حَمَلًا عَلَى لَزَمَ لِأَنَّهُ نَظِيرُهُ أَشَارَ لَهُ ابْنُ الكَمالِ فِي شَرْحِ مِفْتَاحِ السِّكِّكِ كَأَكِيٌّ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَافْتَخَرَ بِمَوْاطِبَتِهَا . وَقَالَ السَّعْدِيُّ

: الصَّوَابُ : بالمُؤَاظِبة عليها . انظره في شرح شيخنا . قال أبو زيد : المُواظِبة :
المُتَابِرة على الشَّيْءِ والمداومة عليه . قال اللّٰحْيَانِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ
مُؤَاظِطٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا . وواكِظٌ وواظِبٌ ومُؤَاظِبٌ بمعنَى واحدٍ أَي : مُتَابِرٌ .
وفي حديثِ أَنَسٍ : " كُنْ - أُمَّهَاتِي يُؤَاظِبُنَنِي عَلَى خَدْمَتِهِ " أَي : يَحْمِلُنَنِي
وَيَبْعَثُنَنِي عَلَى مَلَاذِمَةِ خَدْمَتِهِ والمُداومة عليها . وَأَرَضُ مَوْطُوبَةً ورَوْضَةً
مَوْطُوبَةً : تُدَوِّوِلَتُ بالرَّعْيِ وتُعْتَهِّدَتُ فَلَمَّ وفي غيرِه من الأُمَّهَاتِ :
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلَاءٌ . وَيُقَالُ وَادٍ مَوْطُوبٌ : مَعْرُوكٌ . وفي المُحْكَمِ : يُقال
لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُلِجَ - عَلَيْهَا فِي الرَّعْيِ قَدْ وُظِّبَتُ فَهِيَ مَوْطُوبَةٌ . فُلَانٌ يَظْبِبُ عَلَى
الشَّيْءِ وَيُؤَاظِبُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَوْطُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النُّوَابِيبُ مَالَهُ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :
كُنْذَا نَحْلٌ إِذَا هَبَّتْ شَّامِيَةٌ ... بِرِكْلٍ وَادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْطُوبِ
هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحاحِ وَفِي هَامِشِهَا : قال ابنُ بَرِّيّ : صَوَابٌ إِشَادَةٌ : " حَطِيبِ
البَطْنِ مَجْدُوبِ " وَالَّذِي فِيهِ " مَوْطُوبٌ " بَعْدَهُ :
شَيْبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَا فِعْهُ ... هَابِي المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدْقِ
مَوْطُوبِ